Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السادس – العربى العشرون للإقتصاد المنزلى
" الاقتصاد المنزلى وجودة التعليم"
23-24 ديسمبر 2018 م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فاعلية التعلم التعاونى في تنمية مهارات إعادة تدوير الملابس الجينز الغير مسايرة للموضة لدى طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية

أمل محمد الفيومى
أستاذ النسيج والملابس المساعد– قسم الإقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية – جامعة دمياط

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى قياس فاعلية التعلم التعاونى في رفع الأداء المعرفى والمهارى للطالبات المرتبط بمهارة إعادة تدوير الملابس الجينز الغير مستعملة. من خلال وحدة تعليمية تم تطبيقها على طالبات الإقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة دمياط باستخدام التكامل التعاونى للمعلومات المجزأة جيجسو.وقد قامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلى معرفى يتضمن 70 سؤال (34 من أسئلة الاختيار من متعدد، 36 من أسئلة الصح والخطأ) وإعداد مفتاح تصحيح الاختبار لضمان موضوعيته.ثم عمل مخطط للدرس وفقاً لأسلوب التعلم التعاونى باتباع استراتيجية التعلم التعاونى وتم عرضه على السادة المحكمين لإبداء الرأى فى تخطيط الدرس المقترح. وعمل مقياس تقدير عن طريق وضع عبارات لقياس أداء الطالبات فى كل مهارة وتحديد مستوى الأداء.

وأسفرت النتائج على

تكافىء المجموعتين الضابطة والتجريبية فى المعارف والمهارات الخاصة بموضوع التعلم من خلال الاختبار القبلى. كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى(للإختبار التحصيلى والأداء المهارى - الإختبار المعرفى - التطبيق المهارى) المتضمن إستراتيجية التعلم التعاونى لصالح التطبيق البعدى عند مستوى دلالة **0,01** .

توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في (الإختبار التحصيلى والتطبيق المهارى) البعدى لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة **0,01** .

المقدمة:

تعتبر الملابس المصنوعة من أقمشة الجينز أكثر الملابس انتشاراً وتحتل المرتبة الأولى بين ملابس الأطفال والشباب والكبار حيث أنها تناسب المراحل العمرية المختلفة ويمكن ارتدائها في معظم المناسبات والأجواء كما أنها تلائم كل مظهر من مظاهر الحياة اليومية ويوجد منها كثير من التنوعات سواء كان في التصميمات والألوان.

فمع تغير الموضة من وقت لآخر يتكون لدى الفرد مجموعة من الملابس والمكملات تكون غير مسايرة للموضة وأوضح ما يكون ذلك في المنتجات الملبسية المصنوعة من أقمشة الجينز مثل (البنطلونات) حيث تمدنا الموضة بالعديد من الأشكال والأنماط التى تتنوع من وقت لآخر سواء من حيث (الخامة – اللون – الشكل وتقنيات التنفيذ) مما يترتب عليه الاستغناء عن كثير مما لدينا لكونها غير مسايرة للموضة واستبدالها بالحديث مما يكلفها أعباء مادية كثيرة.

ومنتجات الجينز من المنتجات شائعة الاستخدام في الفترة الأخيرة نظراً لإقبال الجماهير علي ارتداؤها صيفاً وشتاءاً حيث أصبح إنتاج أقمشة الجينز لا تقتصر في صناعتها على القطن الخالص ولكن مع التطور في نظم الخلط أمكن خلط ألياف مع القطن مثل البولي استر واللكيرا كما استخدم خامات صناعية بإضافة إلى خامة القطن لإنتاج خامات مخلوطة تحمل خواص القطن والبولي استر ويتم ذلك عن طريق عمل خيوط السدى من خيوط البولي استر واللحمة من القطن ويتم صباغتها بصبغات القطن العادية دون استخدام صباغة الفتلة ذات التكلفة العالية.

والتعلم التعاونى هو إحدى استراتيجيات التعلم التى جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة بما له من أثر ايجابى في التحصيل الدراسى للطلبة حيث يتيح لهم فرص المشاركة الايجابية والتعلم من بعضهم البعض في مجموعات صغيرة تتباين فيها قدراتهم عن طريق المناقشة والحوار والتفاعل مع بعضهم ومع المعلم واكتساب خبرات التعليم بطريقة اجتماعية (تعاونية) ويقومون معاً بأداء المهام والأنشطة التعليمية تحت توجيه المعلم فقط في الموقف التعليمى ليؤدى في النهاية إلى اكتسابهم المعارف والمهارات بأنفسهم وتحقيق الأهداف المرغوبة **(سناء سليمان، 2005).**

هذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة كدراسة **(مجدة مأمون، نفيسة علوان، 2017)** والتى هدفت إلى قياس فاعلية التعلم التعاونى في رفع الأداء المعرفى والمهارى للطالبات في تنفيذ البطانة الخاصة بالمعطف الشتوى النسائى، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة وجود فروق احصائية لصالح المجموعة التجريبية التى تعلمت استراتيجية التعلم التعاونى لكلاً من التحصيل المعرفى والأداء المهارى مقارنة بالطريقة التقليدية.

دراسة **(أسامة أبو هشيمة،2015)** والتى هدفت إلى قياس فاعلية التعلم التعاونى باستخدام استراتيجية(التعلم التعاونى التكاملى "الجيجسو") في رفع مستوى التحصيل المعرفى في الأداء المهارى المرتبط بمهارات إنهاء فتحة القميص الرجالى مقارنة وتوصلت النتائج إلى فاعلية التعلم التعاونى فى رفع التحصيل المعرفى والأداء المهارى المرتبط بمهارات إنهاء فتحة كم القميص الرجالى.

أما دراسة **(سمية السيد، 2013)** والتى هدفت إلى قياس فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال وقد توصلت النتائج إلى فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات الأكوال كما جاءت آراء الطلاب ايجابية نحو استخدام التعلم التعاونى. بينما دراسة **(إيناس عبد العزيز،2013)** هدفت إلى قياس فاعلية التعلم التعاونى داخل المعمل المفتوح فى برنامج تنفيذ العقدة الصيني وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى التحصيل المعرفى والمهارى وزمن التعلم للمجموعة التجريبية والتى تعلمت باستيراتيجية التعلم التعاونى.

وهدفت دراسة **(جيهان نوار، 2006)** إلى فاعلية التعلم التعاونى والذاتى على مستوى التحصيل والأداء المهارى لوحدة النماذج لدى طالبات الفرقة الرابعة والمقارنة بين الطريقتين في التدريس.

وتوجد أيضا العديد من الدراسات التى تناولت الاستفادة من بقايا الأقمشة والملابس الغير مسايرة للموضة مثل دراسة **(ثناء مصطفى السرحان،2011)** الهدف منها كيفية استغلال بقايا الأقمشة والقطع المستهلكة لعمل منتجات أخرى جديدة باتباع الأساليب العلمية ومن أهم هذه النتائج :أنه يوجد ادراك لماهية التدوير إلا أنه لم يتم ممارسته بصورة كبيرة وصحيحة، وأنه بالإمكان الإستفادة من بقايا الاقمشة والقطع المستهلكة فى عمل مكملات منزلية، وعليه تم تنفيذ عينات لمجموعة من المكملات المنزلية من أجهزة المطبخ وأدواته.

كذلك دراسة **(لمياء إبراهيم أحمد عبد الفتاح، 2010)** بهدف الإستفادة من عوادم الملابس الجاهزة وبقايا الأقمشة والأقمشة المستعملة في صناعة بعض مكملات الملابس وبالتحديد حقائب يد نسائية عن طريق برنامج تدريبي لإكساب المعارف والمهارات الخاصة بالحقائب وتوصلت النتائج الى أهمية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي بالنسبة لمكملات الملابس والتقنيات الخاصة بها وأيضاً تنمية الجانب المهارى في رسم نماذج الحقائب وتنفيذها.

وأيضا دراسة **(إيناس السيد الدريدى،2010)** بهدف تصميم برنامج تدريبي لعينة من الفتيات لإنتاج منتج (لعب الاطفال) من بقايا الاقمشة للمساهمة في الحد من البطالة بين شباب الخريجين بالإضافة إلى الإستفادة من بقايا الأقمشة الناتجة عن صناعة المنسوجات وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تنفيذ عدد من المنتجات التي يصلح بعضها كوسيلة تعليمية للأطفال من سن (4-6)سنوات والتي صنعت من بقايا الاقمشة وذلك خلال برنامج تدريبي على مجموعة من الفتيات.

ومن بين الدراسات التي تناولت المشكلات الخاصة بالتقنيات الفنية لإنتاج وتصنيع الملابس الجينز دراسة **(أمل عبد السميع،2011)** دراسة تجريبية للوصول لأفضل معامل جودة لوصلات أقمشة الجينز وكذلك دراسة **(معروف أحمد، 2010)** تناولت تأثير اختلاف طرق الغسيل على بعض خواص الأداء الوظيفي لملابس الجينز. **أما دراسة (رانيا عبد العاطي، 2010)** فقد تناولت إمكانية التغلب على مشكلات تصنيع البنطلون الجينز للنهوض بصناعة ملابس الجينز في جمهورية مصر العربية بالإضافة إلى دراسة **(سامية الطوبشى وعزة المغربي، 2007)** أما دراسة **(حنان الزفتاوى ودعاء عبود، 2007)** فقد تناولت استحداث صياغات تشكيلية جديدة على المانيكان باستخدام خامتي الجينز والخيش من العرض السابق يتضح أن هذا البحث يتطرق إلى إعادة تدوير أقمشة الجينز المستهلكة الموجودة بالمنزل

للحصول على منتجات جديدة داخل المنزل سواء لأفراد الأسرة أو مكملات للمنزل نفسه وذلك بأقل الإمكانيات المتاحة والتي تستطيع أي إمرأة معيلة غير عاملة أن تنفذها بالجينز القديم والمستهلك في المنزل حيث تنتج منتجات تلبى بعض احتياجات أفراد الأسرة والمنزل وبالتالي تقلل من تكلفة شراء تلك المنتجات المصنوعة وبالتالي تعمل على توفير مصدر دخل إضافي للأسرة.

وبما أن الهدف الأساسى لجميع مجالات الإقتصاد المنزلى هو خدمة المجتمع وربط الأبحاث بالاحتياجات الفعلية له ولسوق العمل ومن خلال تدريس الباحثة لمقرر أشغال وصناعات منزلية والذى يتضمن تنفيذ منتجات متعددة من خامات مختلفة كذلك إستحداث بعض المنتجات الملبسية أو مفروشات أو اكسسوارات من المنتجات المتوفرة لدى الأفراد والغير مسايرة للموضة وقد وجدت الباحثة صعوبة تنفيذهذه الوحدة من قبل الطالبات بالإضافة إلى الدقة في مراحل التنفيذ وبما أن الطريقة المتبعة في الفروق الفردية بين الطالبات وإختلاف مستوى تحصيلهم وقدراتهم في التعلم مما دعى الباحثة لإستخدام أسلوب التعلم التعاونى لتنمية مهاراتهم في تنفيذ بعض المنتجات من ملابس الجينز الغير مستعملة وذلك للوصول لأفضل النتائج.

تساؤلات البحث :

تتلخص مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

1. ما فاعلية التعلم التعاونى في رفع مستوى التحصيل المعرفى للطالبات المرتبطة بمهارة إعادة تدوير الملابس الجينز الغير مسايرة للموضة.
2. ما فاعلية التعلم التعاونى في رفع مستوى الأداء المهارى للطالبات لوحدة إعادة تدوير الملابس الجينز الغير مسايرة للموضة.
3. أراء المحكمين إيجابية نحو المنتجات المنفذة باستخدام استيراجية التعلم التعاونى.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1. قياس فاعلية التعلم التعاونى في رفع الأداء المعرفى للطالبات المرتبط بمهارة إعادة تدوير الملابس الجينز الغير مسايرة للموضة.
2. قياس فاعلية التعلم التعاونى في رفع الأداء المهارى للطالبات المرتبط بمهارة إعادة تدوير الملابس الجينز الغير مسايرة للموضة.
3. التعرف على آراء المحكمين نحو المنتجات المنفذة لكلاً من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة والتى تعلمت باستيراتيجية التعلم التعاونى.

أهمية البحث:

تتلخص أهمية البحث فى الآتى :

1. تعتبر الدراسة الحالية إحدى الدراسات التى استخدمت استراتيجيات حديثة في التدريس والبعد عن الطرق التقليدية.
2. استخدام استراتيجية التعلم التعاونى في تعلم مهارات إعادة تدوير الملابس الجينز الغير مسايرة للموضة قد يعطى مصدر جيد لاكتساب بعض القيم الاجتماعية التى يتطلبها المجتمع والتى قد يصعب اكتسابها في طرق التدريس الأخرى.
3. تزويد الطالبات بالمعارف العلمية والمهارات الفنية التى تحقق لهم التكامل الفكرى والتطبيقي وتؤهلهم لسوق العمل.
4. حث الطالبات على التعاون والعمل في جماعة وتقبل الرأى الاخر.

حدود البحث :

1. وحدة تعليمية لمهارة تنفيذ إعادة تدوير الملابس الجينز الغير مسايرة للموضة.
2. طالبات الفرقة الرابعة بقسم الاقتصاد المنزلى كلية التربية النوعية جامعة دمياط
3. تطبيق التجربة في الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى 2016 – 2017.
4. استخدام تكامل التعاونى للمعلومات المجزأة جيجسو.

أدوات البحث :

تضمنت أدوات البحث مايلى:

1. اختبار تحصيلى لقياس المعارف والمفاهيم التى اكتسبتها الطالبات في الوحدة التعليمية المقترحة.
2. مقياس تقدير لقياس المهارات التى اكتسبتها الطالبات في الوحدة التعليمية المقترحة.
3. اختبار مهارى لقياس مدى رفع المستوى المهارى للطالبات بعد تعلم الوحدة المقترحة.

فروض البحث :

1. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى والأداء المهارى المتضمن استيراتيجية التعلم التعاونى لصالح التطبيق البعدى.
2. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلى والبعدى للاختبار المعرفى لصالح التطبيق البعدى.
3. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.
4. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق المهارى القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.
5. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق المهارى البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

6. توجد فروق دالة احصائية بين درجات المحكمين لكلاً من العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح العينة التجريبية.

منهج البحث :

اتبع في هذا البحث المنهج التطبيقى.

عينة البحث :

اشتملت عينة البحث على عدد (36) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين بطريقة عشوائية (18) للمجموعة الضابطة و(18) للمجموعة التجريبية بقسم الاقتصاد المنزلى الفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة دمياط.

مصطلحات البحث :

فاعليةEFFECTIVENESS

هى القدرة على أداء الأفعال الصحيحة أو تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع لتحديد الأهداف التى وضع من أجلها ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقص فى متوسط درجات أفراد العينة فى مواقف فعلية داخل معمل الدراسة **(فؤاد أبو حطب وأمال صادق، 2000).**

التعلم التعاونى : COOPERATIVE LEARNING

أسلوب للتعليم والتعلم يتم فيه تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ويتعاون طلاب المجموعة الواحدة فى هدف أو أهداف مشتركة **(فخرى خضر، 2006).**

هو أيضاً استراتيجية تدريس تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلاب يعملون سوياً بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن **(عبد العزيز العمر، 2000).**

استراتيجية التكامل التعليمى المجزأ : JIGSAW

تعتمد هذه الإستراتيجية على تجزئ الموضوع الواحد إلى موضوعات ومهام فرعية تقدم إلى كل عضو من أعضاء المجموعة الواحدة وتكون مهمة المعلم الإشراف على المجموعات إضافة إلى تميزها بتكامل المعلومات المجزأة من خلال أسلوب جمعى يطلب من كل متعلم تعلم جزء معين من الموضوع المراد دراسته فى الموقف التعليمى ثم يعلم كل طالب ما تعلمه لزملائه بعد ذلك وهذا يحدث الاعتماد المتبادل بين التلاميذ.

وعقب إنجاز كل مجموعة فرعية لمهمتها يعود كل تلميذ ممن أخذوا المهمات المتشابهة على مستوى الفصل إلى مجموعته الأصلية قبل إنجاز المهمة حيث يناقش زملائه الأصليين فى المهمة التى تعلمها إياها وهو فى نفس الوقت يتعلم من كل فرد فى المجموعة التى أنجزها **(خالد العدوانى، 2009).**

المهارة : SKILL

هى الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف **(أحمد اللقانى وعلى أحمد، 2003).**

إعادة تدوير : Recycling

هي عملية يتم فيها الاستفادة من مرتجعات المصانع (العوادم الناتجة من مراحل التصنيع المختلفة) وعوادم الملابس والمنسوجات بهدف الحصول على خامات توظف في منتج اخر بغرض الجمع بين الجودة المناسبة والسعر المناسب**(رأفت مشالي، 1991).**

الجينز : jeans

اشتقت أصل كلمة جينز من اسم مدينة تسمى جينوا بايطاليا، ولها عملة تسمى " الجين " كانت متداولة في القرن الرابع عشر والخامس عشر ثم أطلقت هذه الكلمة على نوعية الخامة القطنية التي كانت تباع آنذاك، وحورت فيما بعد إلى قماش الجينز حيث كانت تباع الياردة منه بمقدار جين واحد. **(Akhil,K.1994).**

منتجات : Products

هو لفظة عامة تشمل كل ما يتم تصنيعه أو إعداده بغرض البيع والتسويق والتصدير للأفراد أو الجماعات يشمل ذلك المنتجات الصناعية والزراعية والخدمية **(Peggi,K.1997).**

الإطار النظرى :

أولا: التعلم التعاونى:

يعرفه **(BARKLEY ET AL, 2005)** أنه مجموعة من أنشطة التعلم التى تتم عن طريق تبادل الخبرات بين أزواج أو مجموعات صغيرة من المتعلمين بطريقة منظمة وممنهجة من قبل المعلم بما يلقى بمسؤليات التعلم على الطلاب لتحقيق التعلم ذو المعنى داخل الفصل الدراسى وذلك لتحقيق هدف مشترك، ويعرفه **(سامى سلمان،2004)** بأنه تقسيم طلبة الفصل إلى مجموعات صغيرة يتراوح عددها مابين من (3-6) طلاب حيث تعطى كل مجموعة مهمة تعليمية ويعمل كل عضو فى المجموعة وفق الدولا الذى كلف به ويعمل الطلاب معاً لإنجاز المهمة التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبمسؤلية فردية أو جماعية تحت إشراف المعلم وبتوجيه منه.

وأوضح **(SIEGEL, 2005)** أن التعلم التعاونى هو موقف تعليمى حيث يتعلم طالبين أو أكثر المحتوى التعليمى معاً لإنجاز مهمة معينة مع بعضهما ففى التعلم التعاونى يقدم المعلمين وجهات نظر تختلف عن الطرق التدريسية المعتمدة على المعلم ولا تزال الأبحاث مستمرة للوصول إلى أكثر الإستراتيجيات فاعلية.

وتعرفه **(انتصار السعدنى، 2008)** أنه الطريقة التى يتم فيها تقسيم الطلبة فى الصف إلى مجموعات متباينة فى التحصيل ولا يزيد عدد أفراد المجموعة على ستة أعضاء تضم طلبة من ذوى التحصيل المرتفع والمتوسط والمنخفض ويجلسون وجهاً لوجه ويتم التآزر بينهم تحت شعار (نسبح معاً أو نغرق معاً) ونجاح الفرد فى المجموعة من نجاح المجموعة ونجاح المجموعة هو من نجاح الفرد كما تتحمل كل مجموعة المسؤلية فى التغذية الراجعة والتقويم

ومساعدة الأعضاء بعضهم بعضاً ودور المعلم هو الإشراف العام وتشكيل المجموعات وإعطاء التغذية الراجعة عند الحاجة ثم تقويم العمل.

ويعرفه**(صبرى الطروانة، 2012)** هو أسلوب تعليمى يقوم على توزيع طلبة الصف الواحد إلى مجموعات صغيرة وتقوم كل مجموعة بإنجاز المهمات التعليمية التى يوكلها لهم المعلم بشكل تعاونى ودور المعلم فى هذا الأسلوب يتمثل فى إعطاء فكرة عامة عن الدرس وتحديد الأهداف وتقديم التعزيز والتغذية الراجعة لكل مجموعة وفى النهاية تقدم كل مجموعة تقريراً عن أدائها للمجموعات الأخرى بإشراف المعلم.

إذاً التعلم التعاونى ليس مجرد وضع الطلاب فى مجموعات صغيرة تعمل على تنفيذ المهام التى يكلفون بها من قبل المعلم وأشار (مجدى عزيز، 2004) أن بيئة التعلم التعاونى الحقيقية تقدم العناصر الخمسة الأساسية التالية التى تعتبر محورية لأنشطتها:-

1. التكافل (الإعتماد) الإيجابى المتبادل كمجموعة وفريق يسعى معاً للوصول إلى هدف مشترك كل فرد فى المجموعة لديه الدور الذى يجب القيام به وإلا تعانى باقى المجموعة.
2. التفاعل المشجع وجهاً لوجه بين أفراد المجموعة لتقديم التغذية الراجعة وتبادل الأفكار والتشجيع المتبادل.
3. الإستخدام الملائم لمهارات التعاون وذلك بتشجيع الفريق على استخدام مهارات بناء الفريق مثل (الثقة – التواصل – القيادة – التنافس – اتخاذ القرار) بصورة إيجابية.
4. المسؤلية الفردية فكل فرد من أفراد المجموعة مسئول عن إتمام مهمته بنجاح مما يؤدى إلى نجاح المجموعة ككل فى المهام المطلوبة منها.
5. تقييم أداء المجموعة يقيم أعضاء المجموعة بعضهم البعض للوقوف على نواحى القصور التى يمكن تحسينها.

وهذا ما أكدته الدراسات والأبحاث النظرية والعملية بأن التعلم التعاونى له مزايا عديدة تسهم فى رفع مستوى التحصيل الأكاديمى والمهارى وزيادة الدافعية الداخلية للمتعلم (ديفيد جونسون، 2008).

طرق تكوين المجموعات التعاونية :

1. **مجموعات مختلطة :** عبارة عن مجموعات مختلطة القدرات ذات مدى واسع وتتضمن المجموعة تلميذ ذو قدرة مرتفعة وآخر ذو قدرة متوسطة وتلميذ ذو قدرة منخفضة، وأكدت دراسة **(مديحة محمد، 2004)** إلى أنه كلما كانت المجموعات غير متجانسة كان أدائها أفضل فى ممارسة السلوك الاجتماعى وتحقيق الأهداف المعرفية وإتقان المهارات العلمية وذلك لأن التلاميذ المتفوقين فى المجموعة سوف يعملون بصورة أكثر فاعلية فى مساعدة زملائهم غير المتفوقين وبذلك يساعد عدم التجانس على تحقيق نتائج أفضل.
2. **مجموعة متجانسة :** يقسم فيها التلاميذ إلى مجموعات متجانسة بحيث تكون هناك مجموعات عالية القدرات من التلاميذ ومجموعات متوسطة وأخرى منخفضة القدرات ويوجد تقسيم آخر يتم فيه التقسيم بناء على مستوى تحصيل التلاميذ السابق ويتعاون أعضاء المجموعة الواحدة فى إنجاز مهام تعليمية محددة ومن الجائز أن تتكون المجموعة مرة واحدة أو عدة مرات فى العام الدراسى أو الفصل الدراسى الواحد ومن الممكن أيضا أن يتم تغيير بعض أعضاء المجموعة بعد الإنتهاء من كل وحدة تعليمية **(ميرفت يحيى، 2011).**

3. **التوزيع العشوائى :** يتم التوزيع بناء على بطاقات صغيرة تحمل أرقام أو رموز على التلاميذ بحيث يدع المعلم التلاميذ الذين يأخذوا أرقام من (1-5) يجلسون معاً كمجموعة ومن (6-10) مجموعة أخرى.

وأوضح **(محمد الذيابات، 2001)** أن المدة التى ينبغى أن تبقى بها أفراد المجموعة معاً تتراوح من أربعة إلى ثمانية أسابيع لتعطى الفرصة لأفراد المجموعة تكوين صلات وعلاقات إيجابية بين الطلاب وتقبل بعضهم بعضاً كما يمكن تشكيل مجموعات طويلة الأجل للقيام بأعمال تتم من خلال فصل أو سنة دراسية.

بالنسبة للبحث موضوع الدراسة تم التوزيع داخل المجموعات بأسلوب التوزيع العشوائى كما ذكر (سامى سلمان، 2004) حيث يقوم المعلم بدور الموجه من خلال:

1. تحديد الأهداف التعليمية ذات العلاقة بالمادة التعليمية تحديداً إجرائياً.
2. تحديد عدد الأفراد لكل مجموعة وتوزيع المهام والمسؤليات على أفراد المجموعة.
3. تنظيم الفصل الدراسى لمساعدة الطلبة على التعلم.
4. إثارة دافعية الطالبات على العمل فى مجموعات.
5. مراقبة فاعلية المجموعة التعليمية والتدخل فى الوقت اللازم لأداء العمل.
6. تجهيز المواد التعليمية اللازمة للدرس وتوصيف العمل وتحديد معايير النجاح على المستوى الفردى والجماعى.
7. تقويم أداء الطالبات وتقديم تغذية راجعة عن هذا التقويم.

استراتيجيات التعلم التعاونى:

1. **استراتيجية التعلم معاً :**

أوضحت **(مها العجمى، 2003)** أنه يقسم الطالبات إلى مجموعات تساعد بعضهم البعض فى كلاً من الواجبات – المهام – فهم المادة العلمية داخل المجموعة الواحدة وخارجها حيث يشارك بعضهم البعض فى تبادل الأفكار وذلك لتحقيق هدف مشترك ويتم تقويم كل مجموعة وذلك بمقارنة أداء المجموعة ككل بالأداء السابق طبقاً لمتوسط الأداء الفردى لأعضائها فإذا زادت درجة متوسط الأحق على السابق تفوز المجموعة وتستحق المكافأة.

2. **استرتيجية جيجسو (التعلم التعاونى التكاملى):**

أوضح **(محمد الديب، 2007)** أن هذه الاستراتيجية تقوم على تدعيم التعاون بين طالبات القاعات الدراسية وتعزيز مبدأ تتالى الأداء والأدوار وإيجاد إعتماد إيجابى ومتبادل فى المصادر والمواد التعليمية والهدف والمكافأة وتقسيم المهام التعليمية، وذكرت **(مرفت يحيى، 2011)** يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات كلاً منها يتكون من (3-6) طالب غير متجانسين وتتحدد مسؤلية كل منهما فى إيضاح أو تدريس أو شرح جزئية معينة للطالبات الأخرين وتقوم هذه الإستراتيجية على أساس تحقيق التعاون بين الأفراد من خلال أسلوب متشابك الترتيب من أجل تحقيق الإعتماد المتبادل بين المتعلمين فى أثناء تفاعلهم معاً فى مجموعات صغيرة وتسير هذه الاستراتيجية بتقسيم الطالبات إلى مجموعات عددها (3-6) ويتم تعيين قائد أو خبير لكل مجموعة ويدرس الطلاب المادة الدراسية مع التركيز على موضوعات منفصلة حيث يصبح الطالب خبيراً فى هذا الموضوع وتعقد الإختبارات الفردية بحيث تغطى جميع الموضوعات ثم تتم مكافأة الفريق الحائز على أعلى الدرجات.

3. استراتيجية تقسيم الطالبات وفقاً لمستويات التحصيل:

ذكرت **(عفت الطناوى، 2002)** أنه يتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة تتكون كل مجموعة من أربعة إلى خمسة طالبات ليساعد بعضهم البعض ثم يعطى المعلم إختبار على المادة العلمية لايسمح لأحد منهم أن يساعد الآخر فيه وتبعاً لنتائج الإختبار يقسم التلاميذ مرة أخرى إلى مجموعات متجانسة ويقدم إختبار أسبوعى لكل مجموعة وتحسب درجات كل عضو مع حساب الفرق بين الدرجات السابقة واللاحقة وتضاف إلى المجموعة الأصلية والمجموعة الفائزة هى التى تحصل على أعلى الدرجات.

4. إسترتيجية التنافس الجماعى:

أوضحت **(ميرفت يحيى، 2011)** اعتماد هذة الإستراتيجية على التنافس بين المجموعات من خلال تقسيم التلاميذ داخل الفصل إلى مجموعات تعاونية حيث يتعلم أفراد كل مجموعة الموضوع الدراسى ثم يحدث تنافس بين مجموعة وأخرى من خلال أسئلة تقدم إلى المجموعات وتصحح إجابات كل مجموعة وتعطى الدرجة بناء على إسهامات كل عضو فى الجماعة حيث تعتبر الجماعة الفائزة هى الحاصلة على أعلى الدرجات.

5. إستراتيجية البحث الجماعى:

أكدت **(أمل عمدة، 2008)** تركيز هذه الإستراتيجية على جمع المعلومات من مصادر متعددة ويشترك الطلاب فى جمعها ويسمى هذا الأسلوب بالإستقصاء التعاونى ويتميز بأنه يمكن إستخدام أنشطة متعددة فى الجماعات الصغيرة وجمع معلومات عنها ومناقشتها ويتم إختيار موضوعات فرعية من وحدة تدريسية وتقسم الموضوعات الفرعية إلى أعمال فردية يعمل الطلاب على تنفيذها مستخدمين أسلوب الإستقصاء التعاونى ومناقشات الجماعة والتخطيط والمشروعات التعاونية والقيام بالأنشطة الضرورية اللازمة لجمع المعلومات من مصادر مختلفة داخل المؤسسة التعليمية لإعداد تقارير المجموعة.

6. إستراتيجية ألعاب ومسابقات الفرق:

أوضحت **(محبات أبو عميرة، 2000)** أنه يتم تقسيم الطلاب إلى فرق دراسية ويتكون الفريق من (3-4) أعضاء يدرسون الموضوع أو الوحدة التعليمية معاً ثم يقسمون بعد ذلك بناء على تحصيلهم ويحدث تسابق بين كل ثلاث أو أربع طلاب متجانسين تحصيلياً فى الوحدة أو الموضوع الذى درسوه ويتيح هذا الأسلوب االإنتقال من فريق لآخر فى ضوء نتائج المسابقات.

وتعتمد الدراسة الحالية على إستخدام التعلم التكاملى التعاونى والذى يعرف بإستراتيجية الجيجسو حيث أكدت بعض البحوث أهمية تطبيق التعلم التعاونى فى مجال الملابس والنسيج حيث أكدت **(أمل عبده،2007)** مدى فاعلية إستخدام التعلم التعاونى فى تعلم وحدة بمقرر ملابس الطفل ومقارنتها بالطريقة التقليدية فى التعلم وذلك فى التحصيل المعرفى بينما أكدت **(أمل محمد ولمياء حسن، 2008)** فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى لإكساب بعض مهارات تصميم وزخرفة المعطف ومهارات العمل التعاونى لطلاب الملابس والنسيج كذلك أكدت أيضاً **(إيناس عبد العزيز ومنى عباس، 2010)** إرتفاع مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى للمجموعة التجريبية باستخدام التعلم التعاونى فى بناء النموذج الكلاسيك للأطفال من (4-6 سنوات).

وأكدت أيضاً **(إيناس عبد العزيز وآخرون، 2013)** أن إستخدام التعلم التعاونى داخل المعمل المفتوح فى برنامج تنفيذ العقدة الصينية فى التحصيل المعرفى والأداء المهارى وزمن التعلم وأوضحت **(ماجدة ماضى، 2013)** فاعلية إستخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات بناء النموذج الأساسى للبلوزة الكلاسيك باستخدام الفيديو التعليمى وقياس مستوى التحصيل الطلابى معرفياً ومهارياً وأثبتت **(سمية السيد، 2013)** فاعلية التعلم التعاونى التكاملى فى تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال حيث جاءت اراء الطلاب إيجابية نحو إستخدام التعلم التعاونى بينما أثبت **(أسامة أبو هشيمة، 2015)** فاعلية التعلم التعاونى فى رفع التحصيل المعرفى والأداء المهارى المرتبط بمهارات فتحة كم القميص الرجالى وأكدت **(سامية الجارحى ولمياء على، 2015)** على فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية المعارف والمهارات الخاصة بأسلوب التضريب الآلى.

من خلال الدراسات والبحوث السابقة نجد أنها أكدت جميعاً على فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية المعارف والمهارات للطلاب فى بعض مجالات الملابس والنسيج إلا أنها لم تتطرق لفاعلية التعلم التعاونى فى إعادة تدوير ملابس الجينز الغير مسايرة للموضة موضوع الدراسة الحالية.

ثانيا الوحدة الدراسية المقترحة (إعادة تدوير ملابس الجينز الغير مسايرة للموضة)

فالجينز قماش قطنى منسوج مكون من خيوط زرقاء وبيضاء كان يستخدم فى القرن التاسع عشر فى الملابس التى تحتاج إلى قوة تحمل فى الأعمال الشاقة وقد احتلت ملابس الجينز مركز الصدارة فى عالم الموضة والأناقة على مدى أعوام متعاقبة وخاصة الجينز العادى الأزرق إلى جانب الألوان المستحدثة مثل الجينز الأسود الأبيض الأزرق المغسول وألوان أخرى وقد أضيف إليه الكثير من الإكسسوارات كالخرز الملون أو الاستراس على الجيوب والقصات.

مفهوم الجينز أو الدنييم DENIM، Jeans

هوقماش قطني خشن من النسيج المبردى، ويمر فيه خيط اللحمة أسفل خيطين أو أكثر من خيوط الس داء، وذلك يؤدى إلى الحصول على التضليع المائل المعروف على ظهر القماش، والذى يتميز به قماش الدنييم عن قماش الكوتون دوك" Cotton duck"وهو قماش **قطني سميك سادة (Player,Mandstic lond,1995)**

والقماش الجينز(**Jeans**) الأزرق هو قماش الدنييم القطني مصبوغ بالنيلة الزرقاء وهى صبغة ذات مصدر طبيعي تستخرج من بعض النباتات في أمريكا والهند ومناطق أخرى، ويتصف الدنييم بالتفرد بسبب ارتباطه بلون واحد حيث تصبغ خيوط السداء باللون الأزرق الذى يتم الحصول عليه من صبغة النيلة، وظلت تستخدم حتى إبتكار الأصباغ المختلفة في نهاية القرن التاسع عشر، وتعد صبغة النيلة أشهر أنواع الأصباغ الطبيعية التي عرفها الجنس البشرى، التي ارتبطت بالأقمشة العملية وملابس العمل ، وقد تم التوصل إلى بديل مخلق أصبغة النيلة في عام 1894.**(Kelley,g.1987)**

الخواص الطبيعية والميكانيكية لأقمشة الجينز

التركيب النسجى :

من أكثر التراكيب النسجية هو المبرد ويتميز النسيج المبردى بوجه عام بوجود تأثيرات خطوط مائلة بزوايا مختلفة الدرجات تكون واضحة جداً في بعض الأنسجة عنها في البعض الآخر وتختلف زوايا المبرد باختلاف خطوط السداه واللحمة.

أهم خصائص أقمشة الجينز:

أولا القوة والمتانة وتتحقق من :

1 - **المتانة (قوة الشد):**

متانة القماش تعرف بأنه مقدار مقاومة القماش للشد الواقع عليه بالكجم / سم وتعتبر هذه الخاصية من أهم الخواص الميكانيكية وذلك لما لها من دور فعال ومؤثر في تحديد مدى تحمل الأقمشة للإجهادات لذلك فهي أهم خاصية يجب توافرها لكل أقمشة الملابس التي تتحمل إجهادات عالية مثل ملابس الجينز وتتوقف قوة الشد على أنواع الشعيرات المكونة لخيوط الاقمشة حيث أن قوة شد الشعيرات تختلف باختلاف نوعها.

ومن العوامل التي تؤثر على قوة شد الأقمشة :

- قوة الشد للخيط .
- التركيب النسجى المستخدم .
- كثافة الخيط في وحدة الاطوال .

2_ **الإستطالة :**

تعرف الإستطالة بأنها مقدار الزيادة في الطول عند التعرض للشد حتى القطع ويعتبر القطن ضعيف نسبياً للاستطالة.

ثانياً: الخواص الصحية :

هذه الخاصية يجب توافرها في جميع الأقمشة وملابس الجينز تعطى الراحة للجسم فهى تمتص العرق بسهولة ويرجع ذلك إلى خاصية إمتصاص الرطوبة في القطن وغالباً مايركز المستهلك إهتمامه الأول بملابس الجينز في قابليتها للتشكيل بشكل الجسم وراحته من تحقيق رغبات **(عزيزة أحمد، 2008).**

1_ **الملائمة للجو :**

من الممكن إستعمال الملابس المصنوعة من أقمشة الجينز في الأجواء الباردة والحارة على السواء فمثلاً أقمشة الجينز الخفيفة يمكن إستخدامها في ملابس الصيف التي يتميز بشدة حرارته بينما تستخدم الأقمشة الثقيلة لإعطاء الدفء والإحتفاظ بحرارة الجسم في الأجواء الباردة وعلى ذلك فإن أقمشة الجينز يمكن إستخدامها في فصول السنة الأربعة **(كوثر الزغبي، 1997).**

أنواع أقمشة الجينز:

أولا : blasted:

هذا النوع من القماش يغسل مع مادة كاشطة من أجل إعطاء مظهر باهت وأشهب للجينز، وأحياناً يتعمدون تكثيف المظهر الباهت في مناطق معينه من الجينز عن مناطق أخرى كتغيير للشكل.

ثانيا : crosshatch :

يكون شكل القماش كأنه خطوط متقاطعة، ويمكن إستعمال المادة الكاشطة من أجل الحصول على المظهر الباهت بالإضافة إلى الخطوط المتقاطعة.

ثالثا : slub :

هذا الجينز مصنوع من الدنيم (denim) وهو قطن من النوع القوي مخصص لصناعة الجينز. وهذا القماش يحاك مع نوع من خيوط القطن أو الصوف.

رابعا : frayed :

هذا النوع يتميز بوجود هدب سواء مرتب سواء عند الخصر أو أسفل الجينز عند القدم.

خامسا : oven-baked :

هذا النوع يظهر عليه خطوط وعلامات كانه لم يكوى بالمكواة.

سادسا : distressed :

هذا النوع يكون باهت ومشهب بدرجات متفاوتة ويكون مشقق من اماكن و ممكن فيهدب موزع في اماكن اسى انه يجمع بين صفات الانواع السابقة**(عزيزة أحمد، 2008).**

إجراءات الدراسة:

- تحديد محتوى الوحدة :

1. تم الاستعانة بالكتب والموسوعات العلمية والأبحاث والدراسات السابقة للاستفادة منها فى إعادة تدوير الملابس الغير مسايرة للموضة بأسلوب إبتكارى.
2. تم صياغة الأهداف التعليمية للدرس المقترح موضوع الدراسة وهو مايتوقع من الطالبة أن تظهره من سلوك بعد إنتهاء عملية التعلم باستخدام أسلوب التعلم التعاونى وتم تقسيم الأهداف التعليمية إلى أهداف إجرائية (معرفية –مهارية– وجدانية).
3. تم تخطيط الدرس وفقا لأسلوب التعلم التعاونى باتباع استراتيجية التعلم التعاونى التكاملى وتم عرضه على السادة المحكمين المتخصصين لإبداء الرأى في تخطيط الدرس المقترح(ملحق رقم 1)
4. تم إعداد أدوات القياس للمعارف والمهارات واشتملت على:

أ – بناء الإختبار التحصيلى المعرفى :

اختيار نوع الأسئلة وصياغتها بحيث تكون موجزة ومحددة ويمكن قياسها بموضوعية وتم صياغتها بصور متعددة حيث تكونت من(34) من أسئلة الإختيار من متعدد و (36) من أسئلة الصح والخطأ.

تم إعداد مفتاح تصحيح الإختبار لضمان موضوعيته محدد بدرجة واحدة لكل سؤال ليصبح إجمالى الدرجات (70 درجة).

ب – بناء إختبار الأداء المهارى: تم إعداد الإختبار المهارى لقياس وتقدير فاعلية التعلم التعاونى على رفع الأداء المهارى للطالبات في تنفيذ منتج من ملابس الجينز الغير مستعملة.

ج – مقياس التقدير :

تم تصميم مقياس التقدير عن طريق وضع عبارات لقياس أداء الطالبات في كل مهارة وتم تحديد مستويات الأداء (جيد – متوسط – ضعيف).

الدراسة الإستطلاعية :

أ - تم التطبيق على عينة إستطلاعية قوامها (6) طالبات من طالبات الفرقة الرابعة قسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية جامعة دمياط وقد تم تطبيق قبلى للإختبار المعرفى والمهارى.

ب – شرح مهارة تنفيذ إعادة تدوير ملابس الجينز الغير مستعملة بأسلوب التعلم التعاونى.

ج – تطبيق الإختبار المعرفى والمهارى تطبيق بعدى.

– صدق وثبات أدوات البحث :

أولا: صدق الاختبار التحصيلى القبلى - البعدى

أ – الصدق: تم عرض الإختبار ومفتاح التصحيح على مجموعة من المحكمين في مجال الملابس والنسيج لإبداء الرأى حول صدق الإختبار وبنوده وتم عمل التعديلات وجاءت نسبة الإتفاق بين المحكمين (85% ، 90%).

ب – الثبات باستخدام التجزئة النصفية: تم التأكد من ثبات الإختبار المعرفى وجاءت قيمة معامل الثبات 0,768-0,859 وهى قيم دالة عند مستوى 0,01 مما يدل على ثبات الإختبار التحصيلى.

ثبات معامل الفا :جاءت قيمة معامل الفا 0,802 عند مستوى 0,01 وهى قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلى.

جدول رقم (1) يوضيح ثبات الإختبار المعرفى

	التجزئة النصفية		معامل الفا	
	معامل الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
ثبات الاختبار المعرفى	0,768-0,859	0,025	0,802	0,01

ثانيا : صدق وثبات الاختبار المهارى

أ – الصدق : تم عرض الإختبار على مجموعة من الأساتذة المحكمين لإبداء الرأى حول بنود الإختبار المهارى وتراوحت نسبة الإتفاق مابين(90% إلى 97%)وهى نسبة مرتفعة مما يدل على صدق الإختبار المهارى.

ب –الثبات : تم حساب معامل الإرتباط بين درجات الطالبات في الإختبار المهارى التى يعطيها لجنة من المصححين (عدد ثلاث) بعد التعلم ثم أعيد الإختبار على نفس العينة مرة أخرى بعد (15 يوم) من تاريخ التطبيق الأول وجاء معامل الإرتباط بينهم (0,834) مما يدل على ثبات الإختبار المهارى.

جدول رقم (2) لتوضيح ثبات الإختبار المهارى

المجموعة	معامل الارتباط	قيمة الاحتمال	مستوى الدلالة
الأداء المهارى بعدى1	0,834	0,018	دال عند 0,05
الأداء المهارى بعدى2			

تكافؤ المجموعتين :

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفى والمهارى للطالبات قبل دراسة المحتوى موضوع التعلم تم استخدام اختبار (ت) كما يوضح الجدول التالى:

جدول (3) الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلى

اختبار التكافؤ	القياس	المتوسط الحسابى"م"	الانحراف المعيارى"ع"	عدد افراد العينة"ن"	درجات الحرية "دح"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة واتجاهها
الاختبار المعرفى	قبلى ضابطة	8,259	1,021	18	17	0,627	0,248
	قبلى تجريبية	8,681	1,280				غير دال
الاختبار المهارى	قبلى ضابطة	18,453	2,517	18	17	0,508	0,411
	قبلى تجريبية	18,537	2,461				غير دال
مجموع الاختبارين المعرفى والمهارى	قبلى ضابطة	26,804	2,951	18	17	0,661	0,542
	قبلى تجريبية	27,228	2,884				غير دال

يتضح من الجدول أن قيمة "ت"للفرق بين متوسطى درجات الطالبات للمجوعتين التجريبية والضابطة في الإختبار المعرفى القبلى (0,627) والإختبار المهارى القبلى (0,508) ومجموع الإختبارين المعرفى والمهارى (0,661) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً مما يدل على أن طالبات المجموعتين متكافئين في المعارف والمهارات الخاصة بموضوع التعلم.

اجراءات الدراسة:

بعد التحقق من تكافؤ المجموعات قسمت الطالبات كالتالى:

1. المجموعة التجريبية إلى ثلاث مجموعات صغيرة ثم تم شرح بعض طرق إعادة التدوير بإستخدام طريقة التعلم التعاونى التكاملى فى موعد المحاضرة التطبيقية.
2. المجموعة الضابطة تم شرح بعض طرق إعادة التدوير باستخدام طريقة البيان العملى فى موعد المحاضرة التطبيقية .
3. زمن التجربة : أربعة أسابيع ثم تم تطبيق الإختبارين المعرفى والمهارى تطبيقاً بعدياً.
4. صحح الإختبار المعرفى بواسطة مفتاح التصحيح، والإختبار المهارى بإستخدام مقياس التقدير وتم رصد درجات الطالبات بعد ذلك.

نتائج البحث ومناقشتها

الفرض الاول والذى ينص على:

" توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى للإختبار التحصيلى والأداء المهارى المتضمن إستراتيجية التعلم التعاونى لصالح التطبيق البعدى"

ولتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات الدرجات

جدول (4) يوضح نتيجة الفرق بين متوسطى درجات الطالبات للمجموعة التجريبية

مجموع المعرفى– المهارى	المتوسط الحسابى "م"	الانحراف المعيارى "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلى	26,327	2,842	18	17	44,287	0,01 لصالح البعدى
البعدى	143,99	7,248				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" تساوى " 44,287 " وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 مما يدل على وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح البعدى وتتحقق إستراتيجية التعلم التعاونى في التحصيل المعرفى وإكتساب المهارة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلاً من **(أمل محمود، لمياء حسن، 2008)** والتى أكدت أن طريقة التعلم التعاونى أدت إلى إستيعاب الطالبات للمعارف المتضمنة المحتوى النظرى لموضوع التعلم ويرجع ذلك إلى أن الطالبات تتواصل فيما بينهم ويدعموا بعضهم البعض مما يؤدى لاستيعاب المعلومات بشكل أفضل وبقاء أثر التعلم وبذلك يتحقق صحة الفرض الاول.

الفرض الثانى :

ينص الفرض الثانى على " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلى والبعدى للإختبار المعرفى لصالح البعدى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي توضح ذلك

جدول (5) الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلى والبعدى للاختبار المعرفى

المجموعة	المتوسط الحسابى "م"	الانحراف المعيارى"ع"	العينة "ن"	درجات الحرية"د.ح"	قيمة "ت"	الدلالة
الضابطة قبلى	8,259	1,021	18	17	22,016	0.01 دالة
الضابطة بعدى	44,178	3,502				

جدول (6) الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدى للاختبار المعرفى

المجموعة	المتوسط الحسابى "م"	الانحراف المعيارى "ع"	العينة"ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	الدلالة
التجريبية قبلى	8,681	1,380	18	17	30,266	0,01 دالة
التجريبية بعدى	62,256	4,577				

يتضح من الجداول السابق أن قيمة "ت" للمجموعة الضابطة في الاختبار المعرفى تساوى "22,016 " وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى" 0.01" لصالح الإختبار البعدى بينما بلغت قيمة "ت" للمجموعة التجريبية " 30,266 " وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة "0,01 " وهى قيمة مرتفعة عن المجموعة الضابطة مما يدل على مدى استفادة المجموعة التجريبية من تحصيل المعارف بأسلوب التعلم التعاونى وبذلك تتحقق صحة الفرض الثانى وهذه النتيجة تتفق مع **(مجدة مأمون ، نفيسة علوان، 2017)** في فاعلية التعلم التعاونى في رفع مستوى التحصيل المعرفى في تعلم مهارات تنفيذ بطانة المعطف الشتوي

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلى البعدى لصالح المجموعة التجريبية

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالى يوضح ذلك

جدول (7) الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار المعرفى البعدى

الاختبار المعرفى	المتوسط الحسابى "م"	الانحراف المعيارى "ع"	العينة"ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	الدلالة
بعدى ضابطة	44,178	3,502	18	17	14,314	0,01 دالة
بعدى تجريبية	62,256	4,577				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوى 14,314 وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 لصالح المجموعة التجريبية والتى تعلمت بأسلوب التعلم التعاونى مما يدل على فاعلية هذا الأسلوب على تحصيل المعارف المتضمنة الوحدة التعليمية وإستفادة الطالبات منهاوتتفق هذه النتيجة مع معظم الدراسات المرتبطة بإستخدام التعلم التعاونى في التدريس والتى تؤكد وجود فروق دالة إحصائياً بين الإختبارات المعرفية القبلية والبعدية وبين

العينات الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية وقد أثبتت دراسة **(جيهان نوار، 2006)** إلى فاعلية التعلم التعاونى والذاتى على مستوى التحصيل المعرفى لوحدة النماذج لدى طالبات الفرقة الرابعة والمقارنة بين الطريقتين في التدريس حيث جاءت الفروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الرابع :

ينص الفرض الرابع على : "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق المهارى القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) والجدولين التاليين يوضح ذلك

جدول (8) الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار المهارى القبلى / البعدى.

الاختبار المهارى	المتوسط الحسابى "م"	الانحراف المعيارى "ع"	العينة"ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	الدلالة
قبلى ضابطة	18,453	2,517	18	17	21,658	0,01 دالة
بعدى ضابطة	55,648	4,547				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوى 21,658 للإختبار المهارى وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 لصالح الإختبار البعدى.

جدول (9) الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار المهارى القبلى / البعدى.

الاختبار المهارى	المتوسط الحسابى "م"	الانحراف المعيارى "ع"	العينة"ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	الدلالة
قبلى تجريبية	18,537	2,461	18	17	27,856	0,01 دالة
بعدى تجريبية	79,831	5,927				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوى 27,856 وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 لصالح المجموعة التجريبية لصالح الإختبار البعدى وتشير النتيجة السابقة إلى تفوق الأداء البعدى في درجات الإختبار المهارى مما يدل على إستفادة الطالبات من المهارات التى تحتويها إستراتيجية التعلم التعاونى وذلك عند تقييم الأداء المهارى وتؤكد **دراسة (مجدة مأمون، نفيسة علوان،2017)** والتى أثبتت وجود فروق دالة إحصائياً في القياس البعدى للأداء والمهارى للطالبات في تنفيذ البطانة الخاصة بالمعطف الشتوى النسائى لصالح المجموعة التجريبية.

الفرض الخامس :

ينص الفرض الخامس على :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق المهارى البعدى لصالح المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (10) الفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى البعدى

الاختبار المهارى	المتوسط الحسابى "م"	الانحراف المعيارى "ع"	العينة"ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت"	الدلالة
بعدى ضابطة	55,648	4,547	18	17	17,968	0,01 دالة
بعدى تجريبية	79,831	5,927				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) تساوى17,968وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,01 لصالح المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية التعلم التعاونى في إكساب المهارات المتضمنة بها واستفادت الطالبات منها وبذلك تتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى للأداء المهارى وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (**سمية السيد، 2013)** حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التطبيقين القبلي والبعدى فى إعداد نماذج الأكوال وبذلك يتحقق صحة الفرض الخامس.

الفرض السادس: توجد فروق دالة احصائية بين درجات المحكمين لكلاً من العينة التجريبية والعينة الضابطة لصالح العينة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عرض المنتجات التى نفذت بواسطة المجموعتين التجريبية والضابطة على مجموعة من المحكمين لمعرفة آرائهم نحو المنتجات المنفذة أثناء مرحلة التعلم.

جدول رقم (11) يوضح أراء المحكمين نحو منتجات العينة الضابطة

مسلسل	منتجات العينة الضابطة	النسبة المئوية
1- طوق لتزيين الشعر		%25
2- طوق لتزيين الشعر		%20
		%25

%27		**4- مشاية أرض**
%25		
%30		**6-علبة لحفظ الاقلام**
%23		**7-حافظة مفكرة**

%26		**8- غطاء غسالة اطفال**
%23		**9- حقيبة**
% 22		**10– مشاية أرض**

جدول رقم (12) يوضح أراء المحكمين نحو منتجات العينة التجريبية

مسلسل	منتجات العينة التجريبية	النسبة المئوية
1- مريلة مطبخ		%60
2- حقيبة		%75
		%95
4-معلقة حائط لحفظ الاقلام		%90

%98		
%97		**6- حقيبة يد**
%98		**7- فستان طفلة سن 4 سنوات**
%89		**8- مريلة مطبخ**

9- حقيبة		**%92**
10- حقيبة يد		**% 96**

المراجع:

1. أحمد حسين اللقانى، على أحمد الجمل (2003):" معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس"، القاهرة، عالم الكتب.
2. أسامة محمد أبو هشيمة (2015):" فاعلية التعلم التعاونى في تنمية بعض مهارات تنفيذ القميص الرجالى" ، مجلة (Alex.J.Agric.Res) ، (Alex)،(Arapic)261-243,No.pp,60.Vol.
3. أمل بنت عبد الله محمد عمدة (2008):" فاعلية استخدام التعلم التعاونى فى تدريس الإقتصاد المنزلى على تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى تلميذات الصف السادس الابتدائى، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
4. أمل عبد السميع (2011) :" دراسة تجريبية للوصول لأفضل معامل جودة لوصلات أقمشة الجينز " مجلة البحوث كلية التربية النوعية ،جامعة المنصورة.
5. أمل محمد ، لمياء حسن (2008):" فاعلية برنامج مبنى على إحدى استراتيجيات التعلم التعاونى "الجيجسو" فى إكساب بعض مهارات تصميم وزخرفة الجاكت ومهارات العمل التعاونى لطالبات الملابس والنسيج"، بحث منشور بالمؤتمر الدولى الأول بكلية التربية النوعية، بعنوان(حوار الحضارات – قنوات الاتصال بين الشعوب)،من 3-5 نوفمبر، جامعة المنيا.

6. أمل محمد الفيومى (2007):" مقارنة بين أسلوب التعلم التعاونى والتعلم التقليدى فى وحدة من مقرر ملابس الأطفال"، مجلة الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، المجلد (17)، العدد (4).
7. إنتصار زكى السعدنى (2008):" فاعلية تدريب طالبات الصف العاشر الأساسى بالأردن على مهارات التعلم التعاونى فى دراسة العلوم واستراتيجيات التفكير العلمى التى يستخدمها"، المجلة التربوية، مجلة محكمة العدد (87)، المجلد (22).
8. ايناس عبد العزيز ، فاطمه محمد ، منه علي عباس (2013):" فاعلية التعلم التعاوني داخل المعمل المفتوح في برنامج تنفيذ العقده الصينيه". بحث منشور، المؤتمر الدولي للاقتصاد المنزلي بعنوان علوم الانسان التطبيقيه والتكنولوجيه في الألفية الثالثة جامعه حلوان.
9. إيناس عبد العزيز، فاطمة محمد، منى على عباس (2013):" فاعلية التعلم التعاونى داخل المعمل المفتوح فى برنامج تنفيذ العقدة الصينية" . بحث منشور، المؤتمر الدولى الأول للاقتصاد المنزلى بعنوان علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجية فى الألفية الثالثة، جامعة حلوان.
10. إيناس عبد العزيز، منى على عباس (2010):" فاعلية التعلم التعاونى فى بناء النموذج الكلاسيك للأطفال من 4-6 سنوات" مجلة عالم التربية، العدد (30).
11. ايناس عبد العزيز، منه علي عباس (2010):" فاعلية التعلم التعاوني في بناء النموذج الكلاسيك للأطفال من 4-6 سنوات" ، مجله عالم التربيه ، العدد 30.
12. ثناء مصطفى السرحان (2011):" تدوير بقايا الأقمشة لإستخدامها فى مكملات المفروشات"، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية بالمنصورة، جامعة المنصورة، العدد(23) أكتوبر.
13. جيهان عبد الحميد نوار (2006):" فاعلية استخدام التعلم التعاونى والتعلم الذاتى على التحصيل والأداء المهارى فى تعلم وحدة النماذج الورقية لطالبات الفرقة الرابعة"، مجلة كلية الاقتصاد المنزلى، مجلد (16) العدد (4).
14. حسن سعيد الكربى(1995):"معجم المغنى الكبير"، مكتبة لبنان.
15. حنان الزفتاوى، دعاء عبود (2007) :" استحداث صياغات تشكيلية جديدة على المانيكان باستخدام خامتي الجينز والخيش " مصر.
16. خالد مطهر العدوانى(2009):" التعلم التعاونى Cooperative Learning ، مدونة خالد مطهر العدوانى، متاحة على الرابط https://kenanaonline.com/users/kadwany/posts/505742 ، تاريخ زيارة الموقع 2017/1/28م.
17. ديفيد جونسون وروجر وجنسون ودواديث وجونسون هوليك(2008):" التعلم التعاونى، ترجمة وتحقيق مدارس الظهران الأهلية، دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع.
18. رانيا عبد العاطي (2010) :" امكانية التغلب على مشكلات تصنيع البنطلون الجينز للنهوض بصناعة الملابس الجينز في جمهورية مصر العربية "، مصر.
19. سامى سوسة سلمان(2004):" فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى اكتساب المهارات العامة للتدريس الصفى لطلبة الجغرافيا كلية التربية واتجاهاتهم نحو مهنة

التدريس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الأول، العدد(1)، كلية التربية، جامعة صنعاء.
20. سامية أحمد حسن الجارحى، لمياء حسن على(2015):" فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية معارف ومهارات التضريب الآلى لطلاب الفرقة الثالثة بقسم الملابس والنسيج، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى، العدد(31)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
21. سامية الطوبشى، عزة المغربى (2007):" أثر تغير زاوية ميل اتجاه النسيج على انتاج الملابس الجاهزة" ، المجلد التاسع عشر- العدد الثالث-مجلة علوم وفنون.
22. سمية مصطفى السيد (2013):" فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى، العدد(29)، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
23. سميه مصطفي السيد (2013):" فاعلية التعلم التعاوني في تنمية مهارات إعداد نماذج الأكوال" ، المجلة المصريه للاقتصاد المنزلي ، العدد (29) كلية الاقتصاد المنزلي جامعه حلوان.
24. سناء محمد سليمان (2005):" التعلم التعاونى أسسه،استراتيجياته ، تطبيقاته" ، ط1، القاهرة ، عالم الكتب.
25. صبرى حسن الطراونة (2013):" أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى التحصيل فى مادة الرياضيات والاتجاه نحوها لطالبات الصف الثامن الأساسى"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد(3).
26. عبد العزيز بن سعود العمر(2000):" أثر استخدام التعلم التعاونى على تحصيل طلاب العلوم فى المرحلة الجامعية، مجلة رسالة الخليج العربى، مجلة محكمة، العدد(80)، كلية المعلمين، الرياض.
27. عزيزة أحمد محمد العقلى (2008):" تحسين الخواص الطبيعية والميكانيكية للملابس المصنعة من أقمشة الجينز باستخدام مواد صديقة للبيئة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
28. عفت مصطفى الطناوى(2002):" أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربوية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
29. فخرى رشيد خضر(2006):" طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية"،ط1،عمان (لأردن)، دار المسيرة.
30. فؤاد أبو حطب، أمال صادق(2000):" علم النفس التربوى"، ط5 ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
31. كوثر الزغبى(1997):" دراسات فى النسيج"، دار الفكر العربى، 1997.
32. ماجدة محمد ماضى ، هبه عاصم الدسوقى، منى على عباس، رشا يحى زكى(2013):" فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات إعداد نماذج الملابس الخارجية، المؤتمر الدولى الأول للإقتصاد المنزلى بعنوان علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجية فى الألفية الثالثة، جامعة حلوان.

33. مجدة مأمون رسلان سليم، نفيسة أحمد أحمد علوان(2017):" فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات تنفيذ البطانة للمعطف الشتوى النسائى"، بحث منشور بالمؤتمر العلمى العربى الثانى عشر_ الدولى التاسع، بعنوان تطوير مخرجات التعلم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى فى ضوء التنافسية العالمية كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنصورة.
34. مجدى عزيز إبراهيم(2004):" استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
35. محبات أبو عميرة(2000):" تعليم الرياضيات بين النظرية والتطبيق،ط1، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
36. محمد حسين محمود الذيابات(2001):" أثر طريقة التعلم التعاونى فى تنمية مهارات القراءة الابداعية عند طلبة الصف العاشر الأساسى، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة اليرموك، أربد، المملكة الأردنية الهاشمية.
37. محمد مصطفى الديب(2007):" علم نفس التعلم التعاونى،ط1،القاهرة، عالم الكتب.
38. مديحة حسن محمد(2004):" اتجاهات حديثة فى تربويات الرياضيات، ط1، القاهرة، عالم الكتب.
39. مروج منذر محمد (2006):" أثر استخدام أسلوب التعلم التعاونى فى تحصيل طلاب المرحلة الثانية فى مادة إدارة المنزل، مجلة التربية الأساسية، العدد (46)، جامعة المستنصرية.
40. معروف أحمد معروف محمد(2010):" تأثير اختلاف طرق الغسيل على بعض خوص الأداء الوظيفي لملابس الجينز"، كلية التربية، جامعة قناة السويس.
41. مها بنت محمد العجمى (2003):" أثر التعلم التعاونى على التحصيل الدراسى لطالبات كلية التربية للبنات بالأحساء، مجلة التربية العلمية، مجلد(6)، عدد(4).
42. Kelley,J:"Innovative and Analytical Approach in Dyeing cotton garments",Atlantic chemical Industries,Inc,USA,vol.76,no11,1987.
43. Player, mandstricklond,w.:"problem with electrolysis in garment wet processing" co mills corp. green sbore nc,usa,vol.27,no.3,1995.
44. Peggi,k.:" controlling the blues – implementing process control in indigo dyeing", Avondale mills,inc,Graniteville,sc.usa vol.2,1997.
45. Akhil,k:" enzymatic treatment of mon- made cellulose, Genesco in 1 1,south son Francisco, ca, usa,vol.26,no.10,1994.

استمارة تحكيم المنتجات المنفذة

م	البنود	موافق	إلى حد ما	غير موافق
1	تلافى عيوب القطعة الملبسية فى المنتجات المنفذة			
2	ملائمة تصميم المنتجات مع الغرض الوظيفى لها			
3	تثبيت الخامات المساعدة بطريقة فنية صحيحة			
4	الشكل العام للمنتجات المنفذة			
5	الأفكار المنفذة عملية وبسيطة التكلفة			
6	تستطيع معظم ربات البيوت تنفيذ مثل تلك المنتجات			
7	تم الاستفادة القصوى من الجينز القديم دون هدر أي كميات منه			
8	تتناسب خامة الجينز مع المنتجات المنفذة			
9	تستطيع ربات المنزل تسويق مثل تلك المنتجات			

The 6th international- 20th Arabic conference for Home Economics
Home Economics and Educational quality assurance December 23rd -24th, 2018

http://homeEcon.menofia.edu.eg

Journal of Home Economics

ISSN 1110-2578

The Effectiveness Of Cooperative Learning In Developing The Skills Of Recycling Jeans Clothes That Are Not In Line With The Fashion Of The Students Of The Home Economy In The Faculty Of Specific Education

Abstract:

The aim of the research is to measure the effectiveness of cooperative learning in raising the cognitive and skilled performance of female students related to the skill of recycle unused jeans. Through the educational unit applied to the students of the domestic economy in the Faculty of Specific Education, Damietta University using the collaborative integration of information segmented Jigsu. The researcher prepared a cognitive test containing 70 questions (34 multiple choice questions, 36 health and error questions) In order to ensure its objectivity. A study scheme was then developed according to the cooperative learning method following the cooperative learning strategy and was presented to the arbitrators to express their opinion in the planning of the proposed lesson. And the work of an assessment scale by putting statements to measure the performance of students in each skill and determine the level of performance.

The results resulted in The control and experimental groups are rewarded for knowledge and skills related to the subject of learning through tribal testing.

There are also statistically significant differences between the average scores of the experimental group students in the tribal application and the vertebrate (for the achievement test and skill performance - the cognitive test - the skilled application) which includes the cooperative learning strategy for the application of the dimension at the level of significance of 0.01.

There were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups in the (experimental test and the skill application) for the experimental group at the mean level of 0.01.